

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه وأكرم بريته حبيبنا وحبیب اله العالمين أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

أوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله ولزوم أمره واحمده وأشكره واستغفره وأتوب إليه.
﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾.

أوصاف يوم القيامة

ذلك اليوم يوم عظيم وثقيل ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ * لِيَوْمٍ عَظِيمٍ * يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.
﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾.

يوم القيامة يوم ثقيل ويوم الحسرة

﴿وَأَنْذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ إذ قضى الأمر ذلك اليوم هو يوم الندامة على ما فرط الإنسان في عمره وشبابه وماله، ولا فائدة ولا عودة ولا رجعة. ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ أنه يوم كئيب وحزن ويوم عبوس، هذه أوصاف يوم القيامة في القرآن الكريم. ما الذي يحدث ذلك اليوم؟ عدة أمور مهولة وعظيمة وكبرى تحدث ذلك اليوم. ﴿يُنَبِّئُوا الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾. الحقيقة الأولى هي ان هناك احصاء كاملاً يقدم للإنسان بما قدّم واخر.

الحقيقة الثانية: أنه يوم يجمع فيه الله الرسل/ فيقول ماذا اجبستم؟ يجمع الله ١٢٤ ألف نبياً ورسولاً ليشهدوا على أممهم ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ قَالَوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾ الهنا أنت أعلم منا، لا حاجة ماذا لقينا مع الناس أو نشهد على مؤمن أو كافر ﴿إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾.

﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا﴾ فكل انسان يدافع عن نفسه حتى الأنبياء بمقتضى هذا العموم القرآني.
﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا﴾ فعمل الخير يجده الإنسان أمامه ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ امام هدى أو امام ضلال، هناك تجتمع الأمم، كل أمة يكون معها إمامها الذي كان في الدنيا.

في يوم القيامة يكون مع كل انسان كتابه، بيمينه أو بيساره أو وراء ظهره ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلَمَّنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ﴾ فلا يتكلم الإنسان الا منم اذن له الرحمن ﴿تُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ﴾ أنه يوم الاحوال المخيفة. ﴿يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾ فلو كانت للام مرضع فانها تلقيه وتذهل عنه لشدة أهوال يوم القيامة ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ ذلك اليوم يكون المؤمنون في سرور وابتهاج وفرح رغم أنه يوم الاحوال والشدائد، المؤمنون لهم حساب خاص ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾، ﴿فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾، ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾.

الحسنة هي الإيمان والتوحيد والولاية. قال رسول الله 9: «حب علي حسنه لا تضر معها سيئة» وقال 9: «ادخرت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»، اللهم اجعلنا من الآمنين ذلك اليوم، يوم الفزع الأكبر ومن الفائزين ومن الناجين، اللهم اجعل قلوبنا تذكرك ولا تتسلك وتخشاك كأنها تراك حتى تلقاك بقلب سليم. اللهم اجعل قلوبنا عامرة بذكرك، اللهم اجعل لساني يذكرك لهجاً، وقلبي يحبك متيماً.

ميلاد السيد المسيح C:

نقف على مدخل عام ٢٠٠٥م، وبهذا الصدد نذكر النقاط التالية:

الرؤية الإسلامية للسيد المسيح X هي أنه «كَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ» الإسلام له رؤية مقدسة عن المسيح X «إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ». انه نبي من الأنبياء أولي العزم.

في اعتقادنا ان عيسى X يخرج مع امامنا المنتظر القائم X لإقامة العدل المطلق «وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ» ان عيسى X مدخر ليوم يظهر فيه لإقامة العدل في كل الدنيا كما هو امامنا المنتظر.

عيسى X نموذج للنقاء والطهر والعدالة وقد ادخره الله لمستقبل هذه الدنيا لكي تملأ على يد امامنا بقية الله الأعظم وعلى يد السيد المسيح قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً...

ومريم ابنة عمران ام المسيح هي الأخرى ينظر اليها الإسلام برؤية مقدسة «وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَانِنِينَ» فاروع ذكر لامرأة في القرآن الكريم هو ما جاء للسيدة مريم X وهي احدى سيدات نساء العالمين.

لاحظوا الرؤية الإسلامية العظيمة لعيسى ابن مريم وأمه مريم «وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِنِينَ» في العراق احيى علماء النصارى ذكرى ميلاد السيد المسيح بعيداً عن مظاهر الابتهاج والفرح أسى لما يجري في العراق نحن نبادلهم الأسى والشجى والحزن على ما يجري في العراق. نعم ما صنعوا.

وهنا نذكر الرؤية الإسلامية لأهل الكتاب عموماً وللنصارى خصوصاً.

للإسلام رؤية عطوفة للنصارى تمتاز عن باقي أهل الكتاب حيث يقول تعالى «وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى» بخلاف اليهود «ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ * وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ».

نرجو ان يكون اتباع السيد المسيح في كل العالم والعراق خاصة على نهجه وطريقه وفق النموذج الذي أراده من الطهر والنقاء والعطف على البشرية، وحينئذ نبادلهم الإيمان والهموم البشرية. ونأسى لما أصابهم واصاب الشعب العراقي كله.

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطأنا ربنا واغفر لنا ولأخواننا الذي سبقونا باليمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اغفر لنا واصرافنا في أمرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين، واستغفر الله لي ولكم وأسأله أن يتوب عليّ.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَ

لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾

صدق الله العلي العظيم

الخطبة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً دائماً يزيد ولا يبيد كما هو أهله، الحمد لله الذي يؤمن الخائفين وينجي الصالحين ويرفع المستضعفين ويهلك ملوكاً ويستخلف آخرين.

الحمد لله الذي هو ولي المؤمنين وناصرهم وعزهم.

الحمد لله بجميع محامده كلها على جميع نعمه كلها، ونستغفره ونتوب إليه.

أوصيكم عباد الله بنقوى الله ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَانْتِظِرُوا نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾.

لدينا مجموعة محاور:

المحور الأول: العملية العدوانية على سماحة السيد الحكيم:

شهد مطلع هذا الاسبوع عملية عدوانية اجرامية ارهابية جديدة راح ضحيتها العشرات من الشهداء القتلى الأبرياء والجرحى، وكانت تستهدف رمزاً من رموز الدين والحركة الإسلامية في العراق، رمزاً مجاهداً من أسرة مجاهدة كبيرة معروفة لدى العراقيين ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ جاءت هذه العملية في سلسلة اعتداءات على المراكز المقدسة النجف وكربلاء والرموز الدينية لدى الشيعة، اعتداء منهج ومنظم.

هذا الاعتداء على سماحة العلامة المجاهد السيد عبد العزيز الحكيم يستهدف ضرب الارادة العراقية وتصفية الرموز الدينية. هناك ارادة عراقية عامة تضرب من خلال ضرب رموزها، فالمستهدف بالأصل هو الشعب العراقي. تأتي هذه العملية بعد التوافق على قائمة المرجعية الدينية للانتخابات، بعد ما جرى من توافق وتنظيم جيد لقائمة المرجعية الدينية في انتخابات المجلس الوطني التشريعي، فمرة يستهدف وكيل المرجعية العظمى في كربلاء، ومرة النجف الأشرف وهي مركز المرجعية، ومرة رئاسة المجلس الأعلى، لأن هؤلاء هم الذين قاموا بتنظيم قائمة المرجعية للانتخابات. نحن نستتكر هذه العملية الاجرامية ونؤكد ان هذه الأعمال لا تنتمي ارادة العراقيين بإذن الله ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ هذه الأعمال تدل على الفشل السياسي لأعداء العراق. اعرفوا هذه الحقيقة:

فكل مجموعة إذا كانت ناجحة سياسياً عند الناس فلا تحتاج إلى عمل ارهابي مسلح، فمن يرمي بالحجارة يعني انه فاشل سياسياً، فلو كان قادراً على المناقشة والحضور وكسب قلوب الناس فإنه لا يحتاج إلى الرمي بالحجارة أو القذائف، أن الأعمال الارهابية تدل على فشل أصحابها وهزيمتهم والآن لما قاموا بها. ومن الناحية الثانية تدل على نجاح مشروعنا السياسي فإنه المشروع الأول على الأرض ولهذا هم غير قادرين على مواجهة سياسياً فيواجهونا بعمل مسلح من وراء الستار.

تدل هذه العملية على الفشل السياسي لأعداء العراق في الخارج ومثلث الارهاب في الداخل المتمثل بالبعثيين المجرمين والسلفيين المتحجرين والمقاتلين العرب الذين جاؤوا من وراء الحدود.

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُنِيرٌ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾.

المحور الثاني: المخاض الأخير للانتخابات:

إننا على قاب قوسين أو أدنى من انتخابات المجلس الوطني والتشريعي لم يبق لها الا أربعة أسابيع أي بيننا وبينها ٣٠ يوماً فقط.

اذن نشهد المخاض الأخير لولادة هذه العملية التاريخية الشرعية الكبرى في تاريخ العراق.
بهذا الصدد نلاحظ ما يلي:

_ استمرار التأييد الدولي والعربي، فهذا المشروع الانتخابي (العملية السياسية) لقوته وتوفيق الله تعالى رغم محاولات العرقلة فرض نفسه على المجتمع الدولي والعربي، فاصبحت تتلاحق الاعترافات بعد أن كنا نسمع ترددات واشكالات ومخاوف، ونموذج ذلك مؤتمر القمة لدول التعاون الخليجي ففي أحد قراراتها أيدت العملية السياسية في العراق، والجمهورية الإسلامية اعلنت إنها تقف مع المشروع السياسي في العراق، وهناك تراجع خجول بين التراجع وبين الاصرار على الخطأ للأردن عن التصريحات الملكية بشأن المخاوف من قيام هلال شيعي. كانت هناك تصريحات نقدناها هنا على منبر الجمعة. وهناك تراجع في السياسة الخارجية والداخلية للمملكة الأردنية عن تلك التصريحات والعزم على عقد مؤتمر الخارجية دول جوار العراق في الشهر القادم. نبارك هذه الخطوة ونرحب بها وبكل مؤتمر لبحث الشأن العراقي.

املنا من هذا المؤتمر ان يكرس لأمرين:

الأمر الأول: اسناد العملية السياسية في العراق.

المحول الثاني: التخلي عن دعم الحركات الارهابية في العراق.

أي أن الأردن دولة صديقة وعربية مسلمة جارة للعراق فلا ننتظر منها أن تؤوي عناصر الارهاب وتكون محطة انطلاق البعثيين.

فما معنى أن تمهد لقيادات البعث البائد المجرمين وتضع لهم محطة انطلاق ومركز تجمع. املنا من الأردن خاصة ومؤتمر الخارجية القادم هو:

أولاً: اسناد العملية السياسية، فالعراق له ارادة وشأن داخلي فأسندوه ولا تفرضوا عليه الرأي ولا تقدموا له اقتراحات من أعلى.

وثانياً: ارفعوا أيديهم عن دعم الارهاب واسناد العمليات الارهابية وايواء عناصر الإرهاب وعلى رأسهم قيادات البعثيين في عمان. حيث لها تجمع وتحرك ومأوى في الأردن وهذا ما لا ينتظره العراقيون من دولة صديقة جاره للعراق كالأردن، إن ما نامله هو رفع اليد عن هؤلاء الإرهابيين.

ومن المستجدات في المخاض الأخير في الانتخابات هو مهزلة ابن لادن حينما نصّب الزرقاوي الحقيقي أو الأسطوري أميراً لبلاد الرافدين. وينطبق عليه المثل العربي المعروف _ ولا أريد مناقشة المهازل والأقزام _ سكت دهرًا ونطق كفرًا. العراق لا يحتاج إلى قيادات مستوردة وعقول إرهابية متحجرة فإن أهل العراق أقدر على ادارة العراق، والمخابرات العالمية والكثير من الفضائيات تنشر هذا الخبر وتضحّمه وكان هناك كبير على الأرض شيء لم حقيق وحدث والعراقيون يعرفون ما هي حقيقة بن لادن والزرقاوي وحجمه وتضخيم هذه الأمور هو لافتعال الحدث على الساحة العراقية.

ومن المستجدات هو انسحاب الحزب الإسلامي من المشاركة في الانتخابات وعذرهم هو فقد الأمن في العراق وان لمجموعة من المحافظات ربما لا تشارك في الانتخابات فلا تكون انتخابات عامة عادلة. نحن نأمل أن يدرسوا الموضوع بجدية وشمولية أكبر.

هل الموقف الصحيح حقيقة هو الانسحاب من الانتخابات وبالتالي توفير المزيد من الفرصة أو الدعم غير المقصود للإرهابيين أو ان الموقف الصحيح هو التصميم والعزم الاصرار وعدم الانهزام امام هؤلاء الارهابيين. ليس من الصحيح ان تقدم مكافأة للإرهابيين كلما قاموا بعمل رفعوا أيديهم وقالوا نسلم ونتنازل ونتراجع عن الانتخابات اذن هذا مكافأة وتأييد غير مقصود لهم. نأمل من اخواننا في الحزب الإسلامية من أهل السنة ان يكونوا أكبر من هذه التحديات، ليس من الصحيح ان تربط مصير العراق والأمة ومشروع ضخم هو انتخابات المجلس التشريعي بتشخيص اسمه بن لادن يقبل أو لا يقبل وشخص اسطوري هو الزرقاوي فانه خطأ هؤلاء يريدون الرجوع الى النظام السابق وعودة ما يطلقون عليه بـ فارس الأمة العربية.

إما العراق الجديد الذي فيه الإرادة العراقية والانتخابات الحرة فإنه أمر لا يريدونه، فما معنى إن نتراجع ونسلم أمر العراق بيد عناصر إرهابية تكفر كل من يشارك في الانتخابات، إن ابن لادن يكفر المشروع الانتخابي، ومن يقوم به ثم بعض الإخوة يقولون ننسحب من الانتخابات وكأنهم يقولون له أحسنت على ما نقول وتشاركك ولكن بطريقة أخرى.

هذا غير منتظر من اخواننا في الحزب الإسلامي، والمنتظر منهم إن يدرسوا الموضوع. ما معنى انهزامكم إما إرهاب لعدة أيام؟

واخيراً هناك مشروع جديد طرحته بعض الأوساط الأمريكية وهو مقترح التوافق على النسب مع النسبة قبل إجراء الانتخابات حتى يرضون، أي كأنهم غير راضين بالانتخابات لأنهم سوف لا يفوزون بأصوات مناسبة فالمشروع يدعو الشيعة إلى التفاوض قبل الانتخابات وإعطاء نسبة جيدة لهم سواء حصلوا على أصوات أم لا.

تعليقنا هو أنه لا توجد في الشارع العراقي مشكلة أبناء السنة تعرقل عملية الانتخابات حتى يرضون أو لا يرضون، فإنهم مع الانتخابات وهكذا المسيحيون. الحقيقة إن مشكلة العراق هي مشكلة الإرهابيين أو المتطرفين سواء كانوا من الشيعة أو السنة أو اليزيدية أو العرب أو الأكراد أو التركمان أو أية قومية الإرهابيون والمتطرفون لا يرضون بأي نسبة ويرضون برجوع النظام السابق الحقيقية ان المشكلة الأمنية في العراق التي تواجه الانتخابات وتفكر الأوساط الأمريكية بحلها عبر المقترحات الأخيرة ليست مشكلة طائفية حتى تجلس هذه الطائفة مع تلك الطائفة فتتخاصص فيما بينها وتنتهي المشكلة، ولا هي مشكلة عرقية حتى تجلس هذه القومية مع تلك القومية وتتراضى على النسبة، ولا هي مشكلة دينية حتى يجلس أبناء هذا الدين مع أبناء ذلك الدين فيتقاسموا المقاعد التشريعية ثم التراضي بينهم.

لو تراصت هذه الطوائف والمذاهب والأديان فان المشكلة الأمنية باقية، فإنها بتحليلنا مشكلة سياسية اما يستأصل النظام الدكتاتوري وجذوره وأصدقاؤه في العالم العربي أو يقومون بعمليات ارهابية.

المشكلة الأمنية في العراق تراجع الى مصادر ومشكلة سياسية، وبالتالي ليس حلها هو ان نجلس مع السنة ولا ان يجلس العربي مع الكردي، فقد جلسنا وهناك توافقان جيدة ومجلس وزراء مشترك فيه هذه القومية وتلك وهذه الطائفة وتلك، ومع ذلك فإن المشكلة الامنية باقية لأنها ترجع إلى مشكلة سياسية، فالصحيح هو ان نقدم حلاً سياسياً

وهو تحكيم الإرادة العراقية والصبر في مواجهة الإرهاب وتحدي العمليات الإرهابية حتى تنتظر العراقيين بأذن الله.

المحور الثالث: استحقاقات النجف الأشرف على الدولة:

ان محافظة النجف تعرضت إلى حرمان عمدي مطلق خلال العهد السابق على كل الأصعدة العمرانية والثقافية والزراعية والصناعية، فإنها لم تتقدم خلال ٣٠ عاماً من عمر النظام فبقيت على ما هي عليه في مصادر الطاقة والمعامل والمزارع والثروة المائية والمؤسسات العلمية والثقافية.

استمر هذا الحرمان بغير عمد بعد النظام بسبب الاحداث والاضطرابات الأمنية في هذه المحافظة فلا استثمار ولا استحداث اعمار جديد ولا تطور في الوضع الزراعي والصناعي، ولا تشغيل للأيدي العاملة، ولا حركة علمية جديدة متقدمة.

مع ان النجف هي رائدة المشروع السياسية والحضاري الذي يجري في العراق، ثم انها المركز الديني الأول والمركز الزراعي الأول والمركز السياحي الأول. هي الاول في هذا الموقع الاستراتيجي.

النجف في هذا الصور ماذا تستحق؟

ان ابناء النجف الأشرف والأقية والنواحي يعانون من الأزمة الشديدة العامة في الكهرباء والوقود، وان حركة الاعمار بطيئة جداً وربما غير ملحوظ، أي ان الناس يسمعون بالاعمار ولكنهم لا يكادون يقرؤون شيئاً، والشهور تمضي والأيدي العاملة عاطلة عن العمل والطاقات تنتظر من يستفيد منها، الناس يسمعون بالأموال المخصصة لتعويض المتضررين ولكن بالكاد ان يشهدوا منها شيئاً.

شكر الله مساعي اللجان القائمة على التعويض، ولكن الناس لا يقرؤون الحركة التعويض قراءة ايجابية، هناك تساؤلات وشكوك في ان هذه الاموال المخصصة هل وصلت الى النجف، واذا وصلت أين هي؟ لماذا هذا التقطير على الناس بورقة وورقتين. فاحدهم قد هدمت داره ومحلّه ولعدة شهور لا عمل له ولا مأوى فأين تعويض المتضررين؟

أين هذه الأموال؟ اذا للام تصل فلنصرخ جميعاً ونقول أيها الدولة أيها العامل العربي لم يصل منكم إسناد لاعمار النجف الأشرف.

ان أهالي النجف ينتظرون منكم ذلك الرصيد المالي، نحن نسمع أرقاماً وان كانت ضئيلة وأضعاف ذلك للفلوجة وتكريت ولا مشكلة ولكن هذا نسمعه وعلى الأرض اخذ الناس يتساءلون أين هذه التعويضات.

فالنجف على الوضع البلدي والمرور لا يغبط أبنائها على ذلك، فالمدينة تكاد تكون مقطقة الأوصال مضطربة الأمن مهدمه الأبنية، مسروقة المحلات، نحن بهذا الصدد نقف مع كل الجهات والمؤسسات، أمام الله نضع أيدينا معهم جميعاً من أجل اعمار مدينة النجف الأشرف. وإذا كانت هناك أخطار واختراقات فلنصححها، ولا نريد تسجيل نقاط ضعف أو عتب بل نريد اعمار البلاد نحن مع كل يد تريد العمل الايجابي لهذه المدينة المقدسة والمحافظة المضطهدة بصورة عامة.

١ _ نناشد الدولة العراقية ومجلس الوزراء ان تقدم الرعاية الخاصة لمحافظة النجف الأشرف على جميع المستويات: الاعمار، الثقافية، الحقوقية، الزراعية، الصناعية، يا مجلس الوزراء أيها الحكومة العراقية ان محافظة النجف مظلومة لحد الآن كانت مظلومة على عهد النظام السابق وما تزال، أين أنتم يا اخواننا الوزراء؟ أين الدعم

لهذه المدينة؟ نحن معكم ولكن قدموا... نناشدهم نناشدكم أن يقدموا المزيد من الرعاية لهذه المحافظة وأهلها المظلومين من ناحية والأبطال ورواد التغيير في العراق من ناحية ثانية.

اللهم إنا نسألك وندعوك باسمك العظيم الأعظم، لا تؤاخذنا بذنوبنا، ربنا اغفر لنا إنا مؤمنون، اللهم أنت تعلم إنا نستغفرك من ذنوبنا، ولكن فرقنا عن الآخرين إنا مؤمنون. ربنا أغفر لنا إنا مؤمنون وتائبون، لا تؤاخذنا بذنوبنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ربنا اغفر لنا إنا مستغفرون، وخاطئون ومقدرون، ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا.

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَتَوَّصَّوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَّوْا بِالصَّبْرِ﴾
صدق الله العلي العظيم